

صحيح مسلم

113 - (2024) حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس .

أو أشرك ذلك فقال ؟ فالأكل فقلنا قتادة قال قائما الرجل يشرب أن نهى أنه A النبي عن Y أخبث .

[ش (أشرك أو أخبث) هكذا وقع في الأصول أشرك بالألف والمعروف في العربية شر بغير ألف وكذلك خير قال أ تعالي { أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا } وقال أ تعالي { فسيعلمون من هو شر مكانا } ولكن هذه اللفظة وقعت هنا على الشك فانه قال أشرك أو أخبث فشك قتادة في أن أنسا قال أشرك أو قال أخبث فلا يثبت عن أنس أشرك بهذه الرواية فإن جاءت هذه اللفظة بلا شك وثبتت عن أنس فهو عربي فصيح فهي لغة وإن كانت قليلة الاستعمال ولهذا نظائر مما لا يكون معروفا عند النحويين وجاريا على قواعدهم وقد صحت به الأحاديث فلا ينبغي رده إذا ثبت بل يقال هذه لغة قليلة الاستعمال ونحو هذا من العبارات وسببه أن النحويين لم يحيطوا إحاطة قطعية بجميع كلام العرب ولهذا يمنع بعضهم ما ينقله غيره عن العرب كما هو معروف]